

(ج)

يا مَنْ إِذَا مَشَى يَسْبِقُهُ النُّورُ ، وَإِذَا تَبَسَّمَ أَخْجَلَ البُدُورَ ،
وَلِرؤُوتِهِ تَفْتَحُ الوُرْدُ وَأَيْنَعَتِ الزُّهُورُ ،
وَفِي المَلَأِ الأَعْلَى عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ! ..
قَبْلَ البَعِيرِ قَدَمَيْكَ ، وَالنَّزَالَةَ سَلَّمْتَ عَلَيْكَ ،
وَالعُنْكَبُوتُ - فِي العَارِ - خَيْمَ عَلَيْكَ ،
وَالحَجَرُ الأَصْمُ لِأَنَّ تَحْتَ قَدَمَيْكَ ،
يا سَيِّدِي وَسِنْدِي ، وَذُخْرِي وَذَخِيرَتِي ،
وَعُمْدَتِي وَاعْتِمَادِي يا رَسُولَ اللهِ .

* * *

أَلَا يا رَسُولَ اللهِ : يا أَشْرَفَ الوَرَى
وَيَا مَنْ رَمَى الأَعْداءَ بِبَيضِ البَوَائِرِ
لَكَ المَدْحُ فِي الأَعْرَافِ والطُّورِ والنِّسَا
وَفِي لَمَّ يَسْكُنُ والدَّارِيَاتِ وَغَافِرِ
يُقُولُونَ لِي : وَالتَّجْمِ شَمْسُ الضُّحَى بَدَتْ
بِأَنْوَارِ طَهَ طُلْتُ : سُبْحَانَ فَاطِرِ

المحبُّ الوهَّان

بدوى طه علام